

## باب الدواء بالعجوة للسم والسحر

«من تصبح كل يوم سبع تمرات ...» أبو سعيد / خ م د.

١٦٥ - أخرج البخاري في صحيحه بسنده عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «من أصبح<sup>(١)</sup> كل يوم سبع تمرات عجوة<sup>(٢)</sup> لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر».

وفي رواية «من اصطبج كل يوم تمرات».

وفي رواية «من أصبح سبع تمرات»<sup>(٣)</sup> من غير ذكر كل يوم.

١٦٦ - وأخرجه مسلم في صحيحه بسنده عن عامر بن سعد عن أبيه نحوه.

وفي رواية «من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها<sup>(٤)</sup> حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي»<sup>(٥)</sup>.

وأخرجه أبو داود في سننه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من أصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»<sup>(٦)</sup>.

١٦٧ - وأخرجه أبو داود في سننه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من أصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»<sup>(٧)</sup>.

«إن في عجوة العالية شفاء...» عائشة / م.

١٦٨ - أخرج مسلم في صحيحه بسنده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إن في عجوة العالية<sup>(٨)</sup> شفاء أو أنها ترياق<sup>(٩)</sup>»<sup>(١)</sup>.

(١) تصبح: أي تناول صباحا، والاصطباح أكل الصبح وهو الغذاء، وأصلها في الشرب ثم استعمالا في الأكل. النهاية (٦/٣). وانظر: الفتح (٢٣٩/١٠).

(٢) عجوة: هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني، يضرب إلى السواد من غرس النبي ﷺ. النهاية (١٨٨/٣).

(٣) البخاري في عدة مواضع بألفاظ متقاربة.

في الأطعمه باب ٤٣ العجوة من السم (٢١١/٦ - ٢١٢).

وفي الطب باب ٥٢ الدواء بالعجوة للسحر (٣٠/٧ - ٣١).

وفي باب ٥٦ شرب السم والدواء به (٣٢/٧ - ٣٣).

(٤) لابتيها: اللابتان هما الحرتان، والمراد لابتا المدينة. شرح مسلم (٢/١٤).

(٥) مسلم من عدة طرق بألفاظ متقاربة أيضا في الأشربة باب ٢٧ فضل تمر المدينة (١٦١٨/٣).

(٦) أبو داود في الطب باب ١٢ في تمر العجوة (٨/٤).

(٧) أبو داود في الطب باب ١٢ في تمر العجوة (٨/٤).

(٨) العالية: ما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا مما يلي نجد والسافلة من الجهة الأخرى مما يلي تهامة، قال القاضي: وادنى العالية ثلاثة أميال وأبعدها ثمانية من المدينة. شرح مسلم (٣٠٢/١٤).

(٩) ترياق: بكسر التاء وضمها لغتان، ويقال: درياق وطريق أيضا كله فصيح. انظر شرح مسلم (٣-٢/١٤). والترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين، وهو معرب، ويقال: بالبدال أيضا. النهاية (١٨٨/١).

(٣) البكرة: بضم الباء وسكون الكاف وفتح الراء، أول كل شيء باكوره، ومعناه تصبح بها في أول النهار. النهاية (١٤٨/١).

والحديث أخرجه النسائي في "الكبرى" في الطب، عن علي بن حجر به وعن إسحاق ابن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر به. وفي "الوليمة" عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال به<sup>(٧)</sup>.

"إنك رجل مفنود... سعد / د.

١٦٩ - وأخرج أبو داود في سننه عن سعد رضي الله عنه قال: مرضت مرضاً أتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إنك رجل مفنود»<sup>(٨)</sup> إئت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب<sup>(٩)</sup>، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن<sup>(١٠)</sup> بنواهن ثم ليلدك بهن»<sup>(١١)</sup>.

درجة الإسناد:

رجاله ثقات، وفي سنده انقطاع؛ لأن مجاهدا لم يسمع من سعد، فهو ضعيف للانقطاع.

قال أبو حاتم الرازي: مجاهدا لم يدرك سعدا إنما يروي عن مصعب بن سعد عن سعد، وقال أبو زرعة: مجاهد عن سعد مرسل<sup>(١٢)</sup>.

والحديث سكت عنه أبو داود، وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع وقال: ضعيف<sup>(١٣)</sup>.

ولم أجد من أخرجه غير أبي داود.

«العجوة والصخرة»<sup>(١٤)</sup> من الجنة» رافع بن عمرو المزني / ق.

١٧٠ - أخرج ابن ماجة في سننه عن رافع بن عمرو المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة والصخرة من الجنة» قال عبد الرحمن حفظت الصخرة من فيه<sup>(١٥)</sup>.

درجة الإسناد:

رجاله ثقات وإسناده صحيح.

(٤) مسلم في الأشربة باب ٢٧ فضل تمر المدينة (١٦١٨/٣ - ١٦١٩).

(٥) انظر: تحفة الأشراف (٤٦٤/١١ - ٤٦٥).

(٦) مفنود: اسم مفعول مأخوذ من الفؤاد وهو الذي أصيب فؤاده بوجع النهاية (٤٠٥/٣) وانظر: عون المعبود (٣٥٧/١٠).

(٧) يتطبب: يعرف الطب مطلقاً أو هذا النوع من المرض فيكون مخصوصاً بالمهارة والحذافة، والطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها، وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرض، والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة النهاية (١١٠/٣).

(٨) فليجأهن: أي فليدققهن، وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم. النهاية (١٥٢/٥).

(٩) أبو داود في الطب باب ١٢ في تمر العجوة (٧/٤ - ٨).

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم: (ص ١٦٢).

(١١) ضعيف الجامع (٢٠٥/٢).

(١٢) الصخرة: يريد صخرة بيت المقدس، انظر: تعليق أحمد شاكر على ابن ماجة (١١٤٣/٢).

(١٣) ابن ماجة في الطب باب ٨ الكماة والعجوة (١١٤٣/٢).

وقال في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.<sup>(١)</sup>

ذكر من أخرج الحديث من غير الستة:  
أخرجه الحاكم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن المشمعل به وقال:  
صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.<sup>(٢)</sup>  
وأخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن المشمعل وقال: صحيح الإسناد على  
شرط مسلم ووافقه الذهبي.<sup>(٣)</sup>  
وأخرجه مسدد في مسنده عن يحيى بن سعيد عن المشمعل به، وأبو يعلى في  
مسنده من طريق عبد الرحمن بن مهدي.<sup>(٤)</sup>  
وفي الباب حديث أبي هريرة «الكُمأة من المن، والعجوة من الجنة وهي شفاء  
من السم» وقد تقدم باب دواء العيون بالكُمأة.

ما يؤخذ من الحديث:

- ١- قال النووي: في هذه الأحاديث فضيلة تمر المدينة وعجوتها.
  - ٢- وفضيلة التصبح بسبع تمرات منه.<sup>(٥)</sup>
  - ٣- فيه أن التمر دواء من السم والسحر بهذه القيود أن يكون عجوة، وأن يكون  
من عجوة العالية أو المدينة، وأن يكون سبعا، وحد الشفاء إلى الليل.
  - ٤- التقيد بالغاية إلى الليل، قال ابن حجر: فمفهومه أن السر الذي في العجوة من  
دفع ضرر السحر والسم يرتفع إذا دخل الليل في حق من تناوله في أول النهار.
  - ٥- ويستفاد منه: إطلاق اليوم على ما بين طلوع الفجر أو الشمس إلى غروب  
الشمس ولا يستلزم دخول الليل.<sup>(٦)</sup>
  - ٦- يؤخذ من حديث أبي داود في علاج المفنود ما في التمر من الخاصية  
العجيبة لهذا الداء، ولاسيما تمر المدينة، ولاسيما العجوة منه، وفي كونها سبعا  
خاصية أخرى تدرك بالوحي.<sup>(٧)</sup>
  - ٧- مشروعية تعلم علم الطب، والأخذ بقول الطبيب الماهر.
- أقوال العلماء في تعليل دفع السم والسحر بالعجوة:  
اختلفت أقوال العلماء في تعليل دفع السم والسحر بالعجوة إلى عدة أقوال:  
١- قول الخطابي - قال: إنما هو ببركة دعوة النبي ﷺ لتمر المدينة لا لخاصية في  
التمر.
- ٢- قول ابن التين<sup>(٨)(٩)</sup> - قال: يحتمل أن يكون المراد نخلا خاصا بالمدينة لا

(١) مصباح الزجاجة (٥٧/٤)

(٢) المستدرك (٢٠٣/٤) في الطب.

(٣) المستدرك (٤٠٦/٤) في الطب.

(٤) مصباح الزجاجة (٥٧/٤).

(٥) شرح مسلم (٣/١٤).

(٦) الفتح (٢٣٩/١٠).

(٧) انظر الطب النبوي لابن القيم (ص ٩٦).

(٨) ابن التين: لم أجده.

(٩) ابن التين: هو أبو عمرو الصفاقسي المعروف بابن التين شرح البخاري في كتاب المجير  
الفصيح في شرح البخاري الصحيح، انظر: ازهار الرياض في أخبار القاضي عياض لأبي  
العباس المغربي (٣٥٠/٢). (اللجنة العلمية بمركز أبحاث الطب النبوي بالمدينة النبوية).

يعرف الآن، وتعقبه ابن حجر بأن هذا الاحتمال بعيد، لأنه قد جاء في الحديث مقيدا بصفة أنه عجوة وبموضعه وهو تمر المدينة والعالية.<sup>(١)</sup>

قال: ويحتمل أن يكون ذلك خاصا بزمانه ﷺ، وتعقبه ابن حجر بأن هذا يبعده وصف عائشة لذلك بعده ﷺ، وقال بعض شراح الحديث: أما تخصيصه بتمر المدينة فواضح وأما تخصيصه بزمانه فبعيد.

٣- قول المازري<sup>(٢)</sup>: قال: هذا مما لا يعقل معناه في علم الطب، ولو صح أن يخرج لمنفعة التمر في السم وجه من جهة الطب لم يقدر على إظهار وجه الاقتصار على هذا الجنس الذي هو العجوة، ولعل ذلك كان لأهل زمانه ﷺ خاصة، أو لأكثرهم إذ لم يثبت استمرار وقوع الشفاء في زماننا غالبا، وإن وجد ذلك في الأكثر حمل على أنه أراد وصف غالب الحال، وتعقبه عياض، بأن تخصيصه ذلك بعجوة العالية، وبما بين لا يثبتها يرفع هذا الإشكال ويكون خصوصا لها كما وجد الشفاء لبعض الأدوية التي تكون في بعض تلك البلاد، دون ذلك الجنس في غيره لتأثير يكون في ذلك من الأرض أو الهواء، قال: وأما تخصيص هذا العدد فلجمعه بين الأفراد والأشفاة، لأنه زاد على نصف العشرة، وفيه أشفاة ثلاثة وأوتار أربعة، وهي من نمط غسل الإناء من ولوغ الكلب سبعا، وفي قوله: كان لأهل زمانه يبعده وصف عائشة لذلك بعده ﷺ وهو قول الحافظ المتقدم.<sup>(٣)</sup>

٤- قول النووي - قال: تخصيص عجوة المدينة دون غيرها وعدد السبع من الأمور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمتها فيجب الإيمان بها، واعتقاد فضلها والحكمة فيها، وهذا كأعداد الصلوات ونصب الزكاة وغيرها، فهذا هو الصواب في هذا الحديث. وأما ما ذكره الإمام أبو عبد الله المازري والقاضي عياض فيه فكلام باطل فلا يلتفت إليه، ولا يعرج عليه.<sup>(٤)</sup>

وتعقبه ابن حجر: بأنه لم يظهر له من كلامهما ما يقتضي الحكم عليه بالبطلان، بل كلام المازري يشير إلى محصل ما اقتصر عليه النووي، وفي كلام عياض إشارة إلى المناسبة فقط، والمناسبات لا يقصد فيها التحقيق البالغ.<sup>(٥)</sup>

٥- قول القرطبي - قال: (ظاهر الأحاديث خصوصية عجوة المدينة بدفع السم وإبطال السحر، والمطلق منها محمول على المقيد، وهو من باب الخواص التي لا تدرك بقياس ظني، ومن أئمتنا من تكلف لذلك فقال: إن السموم إنما تقتل لإفراط برودتها فإذا داوم على التصبح بالعجوة تحكمت فيه الحرارة وأعانتها الحرارة الغريزية فقاوم ذلك برودة السم ما لم يستحكم، قال: وهذا يلزم منه رفع خصوصية عجوة المدينة بل خصوصية العجوة مطلقا بل خصوصية التمر، فإن من الأدوية الحارة ما هو أولى بذلك من التمر، والأولى أن ذلك خاص بعجوة المدينة، ثم هل هو خاص بزمان نطقه، أو في كل زمان؟ هذا محتمل، ويرفع هذا الاحتمال التجربة المكررة فمن جرب ذلك فصحه معه

(٣) المازري: هو فقيه مالكي مشهور محدث شرح صحيح مسلم شرحا جيدا اسماء المعلم بفوائد كتاب مسلم توفي بالمهدي (سنة ٥٣٠) أعجام الأعلام (ص ١٧٧).

(٢) انظر: الفتح (٢٣٩/١٠ - ٢٤٠).

(٣) انظر: الفتح (٢٣٩/١٠ - ٢٤٠).

(٤) شرح مسلم (٣/١٤).

(٥) انظر: الفتح (٢٤٠/١٠).

عرف أنه مستمر، وإلا فهو مخصوص بذلك الزمان، وقال: وأما خصوصية هذا العدد فقد جاء في مواطن كثيرة من الطب، كحديث «صبوا علي سبع قرب» وحديث المفنود الذي وجهه للحارث أن يلبه سبع تمرات إلى غير ذلك مما جاء من هذا العدد في معرض التداعي فذلك لخاصية لا يعلمها إلا الله، أو من أطلعه على ذلك.

وما جاء منه في غير معرض التداعي فإن العرب تضع هذا العدد موضع الكثرة وإن لم ترد عددا بعينه<sup>(١)</sup>.

٦- قول ابن القيم - قال ابن القيم: (هذا الحديث من الخطاب الذي أريد به الخاص كأهل المدينة ومن جاورهم، ولا ريب أن للأمكنة اختصاصا ينفع كثيرا من الأدوية في ذلك المكان دون غيره، فيكون الدواء الذي قد ينبت في هذا المكان نافعا من الداء ولا يوجد فيه ذلك النفع إذا نبت في مكان غيره لتأثير نفس التربة أو الهواء أو هما جميعا، فإن للأرض خواصا وطبائع يقارب اختلاف طبائع الإنسان، وكثيرا من النبات يكون في بعض البلاد غذاء مأكولا وفي بعضها سما قاتلا، ورب أدوية لقوم أغذية لآخرين، وأدوية لقوم من أمراض هي أدوية لآخرين في أمراض سواها، وأدوية لأهل بلد لا تناسب غيرهم ولا تنفعهم)<sup>(٢)</sup>.

قال: (ويجوز نفع التمر المذكور في بعض السموم فيكون الحديث من العام المخصوص، ويجوز نفعه لخاصية تلك البلد، وتلك التربة الخاصة من كل سم). قال: (وأما خاصية السبع فإنها قد وقعت قدرا وشرعا فخلق الله السموات سبعا والأرضين سبعا، والأيام سبعا) إلى أن قال .... (والله تعالى أعلم بحكمته وشرعه وقدره في تخصيص هذا العدد، هل هو لهذا المعنى أو لغيره)<sup>(٣)</sup>.

٧- قول النسيمي: قال: (إن السم أنواع وأسبابه متعددة منها الانسمام الكبدي (كوليميا) بسبب قصور الكبد الشديد، وكالانسمام بسموم التفسخات المعوية وذيافات الجراثيم والطفيليات، يتخلص الجسم من جميع المواد الاستقلابية الضارة، ومن ذيافات الجراثيم، ونتائج تعفن المركبات البروتينية في الأمعاء عن طريق ربطها في الكبد ببعض المركبات، وأهم المركبات حمض الفلوكورنيك الذي يصنعه الكبد من أكسدة الغلوكوز الجائل في الدم أو النتائج عند تفكك مولد سكر العنب المدخر فيه، قال: ونستطيع القول إن وظيفة الكبد في إبطال المركبات السامة في مفهومها الواسع هي من أهم وظائف الكبد، ولذا كان سكر العنب داخلا في حمية ومعالجات الانسمامات المختلفة ومن أغنى الفواكه بهذا السكر التمر أو العجوة والرطب والعنب والزبيب، والتين، هذا وإن المواد السكرية تتعرض لتخمرات في الأمعاء تعاكس تفسخات المواد البروتينية، وبذلك تقلل من نتائج التفسخ السامة، ومن المعلوم أن الحجاز والمدينة المنورة وواحات الحجاز فهو متوفر فيها طيلة أيام السنة وللحكم الصحية والاقتصادية السابقة ولحكم أخرى قد يكتشف بعضها في المستقبل والله تعالى أعلم بها).

وأوصى الرسول ﷺ أن يتناول الإنسان صباحا سبع تمرات عجوة قبل الفطور ليمتص سكرها بسرعة، ويختزن قسم منه في الكبد مما يساعده على تخريب السموم، وتعديلها أضف إلى ذلك المعالجة الروحية، وعلو المعنويات الناتج عنها

(١) نقله في الفتح (٢٤٠/١٠).

(٢) الطب النبوي (ص ٩٨).

(٣) الطب النبوي (ص ١٠٠ - ١٠١).

عندما يتصبح المسلم بسبع تمرات يقينا وتصديقا لرسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>. قلت: لكن الإشكال لا يزال قائما في تخصيص تمر المدينة دون غيره، وفي كونه عجوة دون غيره، فإن ما ذكره النسيمي من مدافعة التمر للسموم شامل لجميع أنواع التمور فلا بد من وجود سر يرجع إلى خاصية في تربة وهواء المدينة لم يكتشفه العلم بعد.

وأما كونه دواء من السحر فقد علله النسيمي بقوله: (فالذي يتصبح بسبع تمرات إيمانا وتصديقا لقول الرسول ﷺ، فإن يقينه بالله تعالى يزيد التجاءه إليه، وتوكله عليه يقوى، وبذلك تقوى معنوياته، وتزداد مقاومته النفسية والجسدية فلا مجال للوسواس والمخاوف، وتوقع حديث سحر بصيبه، أو دس سم من قبل عدو يكيد له، فإذا ما وقع ذلك فإن الأضرار تخف بما قدم من اعتقاد بالله تعالى وثقة به وتصديقا لرسوله الكريم ﷺ<sup>(٢)</sup>).

وعلى هذا القول فنفعه من السحر ليس لخاصية في تمر المدينة العجوة، وإنما هو لقوة اليقين والتوكل النابع من التصديق.

٨- قول أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلبي: قال: (فأما كون تصبح العجوة ينفع من السم؛ فلم يذكر الأطباء ذلك لخاصية لكنهم ذكروا أن النبات إذا وصف بكيفية أو فعل فذلك الوصف يكون كلمة أصله وورقه وخشبه وثمره إلا أن تلك الكيفية أو الفعل يشتد في بعضه ويضعف في البعض، وقد قال الأطباء، إن الجمار ترياق سم الزنبور، وإذا كان كذلك ثبت أن العجوة تنفع من السم بهذا الاعتبار المذكور بل يكون نفعها أكبر، فإن نفع التمر أتم من نفع غيره وهذا أمر مناسب، فوجب ترتيب الحكم عليه، وأما كونها نافعة من السحر فلبركتها بنسبتها إليه ﷺ بكونه الغارس لها، وقد أخبر ﷺ أن المعذبين في قبورهما لعله يخفف عنهما بوضع الجريدتين على قبريهما ما لم يبيسا، وما ذاك إلا ببركته ﷺ<sup>(٣)</sup>).

#### والخلاصة:

أن تمر المدينة العجوة نافع من السم والسحر لسر يرجع إلى بركة المصطفى ﷺ ولسر يرجع إلى تربة وهواء المدينة يعلمه الله عز وجل لم يتوصل إليه علم الأطباء، وربما يتوصل إليه في المستقبل، فما علينا إلا التصديق بما أخبر عنه ﷺ، والاعتقاد الجازم وتلقي ذلك بالقبول والإذعان التام، والاعتقاد أنها من الأمور التي خفيت علينا حكمتها، وعلمها الشارح، لأنها من كلام من لا ينطق عن الهوى فكلامه كله يقين، وقطع وبرهان.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: (نفع هذا العدد من التمر في هذا البلد من هذه البقعة بعينها من السم والسحر بحيث تمنع إصابته من الخواص التي لو قالها بقراط وجالينوس وغيرهما من الأطباء لتلقاها عنهم الأطباء بالقبول والإذعان والانقياد، مع أن القائل إنما معه الحدس والتخمين والظن، فمن كلامه كله يقين وقطع وبرهان ووحى أولى أن تتلقى أقواله بالقبول والتسليم، وترك الاعتراض، وأدوية السموم تارة تكون بالكيفية، وتارة تكون بالخاصية، كخواص كثير من الأحجار والجواهر

(١) الطب النبوي والعلم الحديث (٣/٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) انظر: الطب النبوي والعلم الحديث (٣/٢٩٧).

(٣) أربعون بابا في الطب (ص ٦٠ - ٦١).

واليواقيت والله أعلم).<sup>(١)</sup>

فوائد التمر عموماً:

وللتمر على العموم فوائد كثيرة أفردتها ابن القيم وغيره ممن كتبوا في الطب النبوي بالذكر:

١- أنه مقو للكبد حيث يحتوي على مادة من السكر لا توجد في غيره، ومن أهم وظيفة الكبد مقاومة السموم فهي تعطي الكبد دفعة قوية لمقاومة السموم.

٢- أنه ملين للطبع.

٣- أنه يزيد في الباه ولاسيما مع حب الصنوبر.<sup>(٢)</sup>

٤- يبرئ من خشونة الحلق، ومن لم يعتده من أهل البلاد الباردة فإنه يورث لهم السدد، ويؤذي الأسنان، ويهيج الصداع، ودفع ضرره باللوز والخشخاش.

٥- وهو من أكثر الثمار تغذية للبدن بما فيه من الجوهر الحار الرطب.

٦- أكله على الريق يقتل الدود فإنه مع حرارته فيه قوة ترياقية، فإذا أديم استعماله على الريق خفف ماله الدود وأضعفه وقلله.<sup>(٣)</sup>

٧- يوافق أكثر الأبدان ويقوي للحار الغريزي ولا يتولد عنه من الفضلات الرديئة ما يتولد عن غيره من الأغذية والفاكهة، بل يمنع لمن اعتاده من تعفن الأخلاط وفسادها.<sup>(٤)</sup>

يقول الدكتور جابر حسن النعيمي والدكتور الأمير عباس: (إن سكان الواحات لا يعرفون مرض السرطان، والمعتقد أن غني التمر بعنصر المغنيسيوم هو السبب في ذلك، ويقولان: يمكن إنتاج الكثير من الأدوية والمواد الكيماوية من التمر كالبنسولين والأرومايسين والعديد من المضادات الحيوية وفيتامين ب، وبعض الهرمونات).<sup>(٥)</sup> ويقول عبد القادر باش أعيان العباس: (التمر مصدر لدواء جديد يدعى (ديوستولنس) وهو مهم جداً في الطب حيث يصفه الأطباء لمعالجة الروماتيزم وأمراض العيون).<sup>(٦)</sup>

(١) الطب النبوي (ص ١٠٠).  
(٢) حب الصنوبر: يسمى الكبار منه الجلوز، وحبه أدق من الفستق، رقيق القشر هشه. المعتمد في الأدوية المفردة (ص ٨٤).

(٣) الطب النبوي (ص ٢٩١ - ٢٩٢).

(٤) الطب النبوي لابن القيم (ص ٩٦).

(٥) كتاب فلسفة وتشریح (ص ٢١٢ - ٢٤٦).

(٦) كتاب سيدة الشجر (ص ١١١)، وانظر: كتاب الرطب والنخلة للدكتور عبد الله عبد الرزاق السعيد (ص ١٧٧).